فى النقل فهو تاكيد لاخباره الاول ان العز عند رسيم الاينق الذلل
ثم زاده تاكيدا بما اقامه مقام الدليل على ما ادعاه بقوله لو ان فى شرف
الماوى البيت اى لو ان فى الاقامة فى المكان ولو كان شريفا
بلوغ ما يتمناه الانسان لم تزل الشمس مقيمة فى اشرف بروجها
وهو مثال فى غاية الحسن ويسميه البديعيون ارسال المثل
لان البيت صار مثلا وكذا يسميه البديعيون الايضاح لانه ازال
اللبس من خفا الحكم الذى ادعاه لان قوله ان العز فى النقل خاف فبرهن
عليه بقوله لو ان فى شرف الماوى البيت ومن الحث على الانتقال قول ابى تمام

وطول مقام المرء فى الحى مخلق   لديباجتيه فاغترب تتجدد
فانى رايت الشمس زيدت محبة   الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

ولبعضهم

دعى عزمات المستهام تسير   فتنجد فى ارض الفلا وتغور
الم تعلمى ان الثواء هو الثوى   وان بيوت العاجزين قبور

الثواء

الثواء الاول بالمثلثة الاقامة والثانى بالتا المثناة فوق الهلاك وللاخر

سرطا لبا غاياتها امانزى   فوق الثريا او ترى تحت الثرى
لا تخلدن الى المقام فانما   سير الهلال قضى له ان يقمرا

وللاخر

دعنى اسر فى البلاد ملتمسا   بسطة مال ان لم يفز زان
فبيدق الرخ وهو اسيرها   فى الدست اذ سار صار فرزانا

ان لم يفز بالفاء من الوفر وهو الزيادة والكمال وقد اتفق له الجناس فيه
وفى صار وسار ومن ابلغ شواهد الجمل الاعتراضية التى تزيد الكلام حسنا
قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم
فاعترض بين القسم وجوابه بجملة قوله وانه لقسم ثم اعترض فى الاعتراضية
ايضا بين الموصوف وهو قوله قسم وصفته وهو عظيم بجملة قوله لو
تعلمون فانظر ما افادته هاتان الجملتان المعترض بهما من البلاغة
والجزالة ولهذا سمى الصاحب بن عباد هذا الحشو حشو اللوزنيج ومن

Copyright © King Saud University